القسم الأول
البداية الصحيحة

فض الاشتباك بين همزتى الوصل والقطع:

كثيرًا ما يتوقف إتمام العمل على البداية الصحيحة، كما أشرنا إلى ذلك، ومعرفة حروف الهجاء (من الهمزة إلى الياء) معرفة تامة يتيح لنا تلك البداية الصحيحة، فالكلمة بناء متكامل لَبِنَاتُه حروف الهجاء، ومن لا يعرف الفرق بين أدوات البناء لا يقوم له أبدا بناء!!

وربما يحار بعض الناشئين فى كتابة الهمزة أول الكلمة، ولكن مجمع اللغة العربية قد يَسَّر الأمر عليهم حين قرر كتابتها على الألف قولا واحدا. (أَبٌ. أُم. إِخوة).

ومع كل هذا فما تزال الهمزات تشكل صعوبة تسبب الوقوع فى الخطأ، فما منشأ تلك الصعوبة يا ترى؟ وأقول:

هناك همزات تُنطق وتكتب أيًّا كان وضع الكلمة المبدوءة بها (سابقة أو لاحقة).

وهناك همزات لا تكتب. ومع ذلك ننطق بها أول الكلام دون وسطه.

والخلط يقع بين النوعين:

- نهمل ما يجب كتابته من الهمزات أول الكلمات.
- ونكتب ما ينبغى أن يحذف.
- أو يمتد الإهمال إلى كليهما، فلا نكتب هذه ولا تلك.

مثال :

استطاع أحمد أن يحقق هدفه؛ فاستطاعت أمه بعد ذلك أن تتفرغ لإخوته من بعده.

البحث:

معنا كلمة «**اِسْتطاع**».

ننطق بها مكسورة الهمزة فنقول: « اِ » ولكننا لا نكتب الهمزة.

أتدرى لماذا؟

لأنها **همزة وصل** جئنا بها لنتمكن من النطق بالساكن أول الكلام، فالسين ساكنة، والقاعدة تقول: «**لا يبدأ بساكن، ولا يوقف على متحرك**» فما العمل؟..

العمل:

أن نأتى بحرف يتحمل الحركة لنتمكن من النطق بالساكن فنقول: «**اِسْتطاع**» جئنا بهمزة مكسورة ساعدتنا على النطق بالسين الساكنة « اِ ».

ولكن الوضع يختلف إذا جاءت هذه الكلمة بعد غيرها من الحروف حيث نستغنى عن الهمزة نطقا كما نستغنى عنها كتابة فنقول: «**وَاسْتطاع**» ونقول: «**فَاستطاعت**».

إنك لا تنطق بالهمزة فضلا عن كتابتها، لقد قامت الواو أو الفاء قبلها بالعملية التى كانت تقوم بها هى حين تقع أول الكلمة، فنطقنا بها «**وَسْتطاع**» أو «**فَسْتطاع**» ولم ننطق بالهمزة، ولكن تبقى الألف التى كانت تعتمد عليها عند النطق بها أول الكلام، فنقول: «**فاستطاع**» ونقول: «**واستطاع**» ونسميها «**همزة الوصل**». أو «**ألف الوصل**».

هذه هى همزة الوصل تسقط عند وصل الكلام، وتثبت فى أوله؛ لأن العبرة بوسط الكلام، لكنها تثبت نطقا لا كتابة، وننطق بها عندئذ مفتوحة، أو مكسورة، أو مضمومة.

وإلى جانب همزة الوصل نجد فى المثال همزات قطع تُنطق وتُكْتَب هكذا « أ ». كما فى: (أحمد - أَنْ - أُمُّه) ..

إنها رأس عين قطعت وترسم هكذا «ء» ولكنها اتخذت من الألف مقرًّا لها لا تفارقها سواء وقعت الكلمة المبدوءة بها أول الكلام أم فى وسطه فتقول:

أحمد حقق الفوز. وتقول: استطاع أحمد أن يحقق هدفه، فنُطِق بها فى المثالين وكتبت فى المثالين. أعرفت الفرق بين الهمزتين.. همزة الوصل، وهمزة القطع؟

وأراك تلخصه فتقول :

١- همزة الوصل تنطق عند البدء بها فقط، وتسقط فى وسط الكلام. ولا تكتب أبدا سواء فى أول الكلام أم فى وسطه، ونكتفى عند النطق بها فى أول الكلام بوضع رأس صاد فوقها لنفرق بين «اِستَفْهم» و«أَسْتَفْهِمُ» فالأولى فعلها ماض، أما الثانية فمضارع.

٢- همزة القطع رأس عين تتخذ من الألف مقرًا لها وتكتب ، وتنطق فى أول الكلام وفى دَرْجه.

القاعدة المنظمة لهمزة الوصل وهمزة القطع:

أولاً- فى الأسماء

جميع الأسماء المبدوءة بهمزة همزتها قطع تنطق وتكتب مثل: (أَيْمَن، وإسماعيل، وأُستاذ) ما عدا أسماء معينة ينبغى أن يعرفها الجميع ، ونجدها فى كتب الإملاء محصورة، ومن عجب أننا ننسى أن همزتها همزة وصل فتكتبها كهمزة القطع وهذا باب يتسرب منه الخطأ إلى كتابتنا، فهل نتمكن من إغلاقه يومًا مَّا؟

وإليك همزات الوصل فى الأسماء:

- **عشرة أسماء محصورة فى كتب الإملاء هى:**

١- اسم[١] ٢- است (العَجُز) ٣- ابن ٤- ابنة

٥- ابنُمٌ «**بمعنى ابن**» ٦- امرؤ ٧- امرأة ٨- اثنان

٩- اثنتان . ١٠- ايمُن الله ومختصرها: «**ايمُ الله**» «**قَسَم بمعنى يمين**» .

(١) سيأتي أن المثنى أيضًا همزته همزة وصل أما الجمع فهمزته همزة قطع تقول: أسماء التلاميذ متشابهة، وكذلك إذا سمي به فتقول: أسماء بنت أبي بكر أخت الصديقة.

● **مثنى السبعة الأولى من هذه العشرة:**

١- اسمان ٢- استان ٣- ابنان ٤- ابنتان

٥- وابنمان ٦- امرؤان ٧- امرأتان

ويمكنك أن تقول ملخصا:

هناك تسعة أسماء مثناة همزتها همزة وصل، هذه السبعة مضافا إليها اثنان واثنتان.

وثمانية أسماء مفردة: فيكون مجموعها: [٨ + ٩ = ١٧] اسما. يضاف إليها ما يأتى:

● **المنسوب إلى كلمة «اسم» :**

فحين نقول: إن العلاقة بين فلان وفلان علاقة اسمية. لا نكتب همزتها، لأنها همزة وصل. وإلى هنا نكون قد حصرنا عددا من همزات الوصل: [١٠ + ٧ + ١ = ١٨] اسما.

● **مصادر الأفعال الخماسية :**

همزتها همزة وصل أيضا، تقول: انتصر (فعل خماسى) انتصارًا، وارتمى ارتماء وانكسر انكسارًا، واهتدى اهتداء.

● **مصادر الأفعال السداسية :**

همزتها همزة وصل تقول: استفهم استفْهاما، واستعلم استعلامًا، واستوى استواء، واستقر استقرارا .

وبهذا يكون معك [١٨ + ٢ = ٢٠] اسما همزتها همزة وصل.

فعش معها، وافتح عينك عليها، وصن لسانك عند النطق بها فى درج الكلام ووصله.

ثانيا - فى الأفعال

همزة القطع:

تختص همزة القطع بأربعة أنواع من الأفعال هى:

١- ماضى الثلاثى المهموز: أخذ، وأكل، وأمر.

٢- ماضى الرباعى المهموز: أكرَمَ، وأَحْسَنَ، وأَتْقَنَ.

٣- كل مضارع مبدوء بهمزة المضارعة مثل: أكتبُ، وأسمَعُ، وأَقرأ.

٤- أمر الرباعى المهموز: أكْرِمْ، وأَحْسِنْ، وأتْقِنْ.

همزة الوصل:

لا يبقى لهمزة الوصل من الأفعال إلا ثلاثة أنواع:

١- أمر الثلاثى، مثل: اكْتُب، اِسْمَع.

٢- ماضى الخماسى، مثل: ٱنتبهَ، ٱحتكَمَ. وأمْرُه: ٱنتِبهْ، وٱحتَكِمْ.

٣- ماضى السداسى، مثل استمتعَ، واستفهم . وأمْرُه مثل: ٱستمتِعْ، وٱستفهِمْ.

وعليك أن تردد: فهم. يفهم. ٱفهم. ٱنتظر. ينتظر ٱنتظرْ. وٱستعلم يستعلم ٱستعْلِمْ.

ثالثا - فى الحروف

جميع الحروف همزتها همزة قطع ماعدا «ال» فتقول عندما تدخلها على كلمة «**كتاب**» «**اَلكتاب**» وصحيح أنك تنطق بها لكنها لا تكتب، وذلك شأن همزة الوصل فى أول الكلمة تنطق ولا تكتب.

وعلى ذلك فقد أصبح لديك دليل يرشدك إلى كتابة همزات القطع فى الأسماء، والأفعال، والحروف. وإهمال همزات الوصل فى الأسماء، والأفعال، والحروف.

والاكتفاء بكتابة « ا » تسمى ألف الوصل، وفوقها رأس (ص) هكذا « اَ » لتدل على أنها وصل.

أما همزة القطع فتوضع فوق الألف، رأس عين (ء) قطعت من العين. ولهذا تسمى «**قطعة**» أو «**همزة قطع**».

ولك فى همزة القطع المكسورة أن تضعها فوق الألف وتحتها كسرة أُ، أو تحت الألف إِ.

كيف تنطق همزة الوصل ؟

أننطق بها مفتوحة، أم مكسورة؟ أم مضمومة؟ وما القاعدة فى ذلك؟

إننا ننطق بها أحيانا مكسورة نقول: اِستمعت للقرآن الكريم [**ماضى الخماسي**].

وننطق بها أحيانا مضمومة فنقول عند النطق بالآية الكريمة: ﴿ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ ﴾ [الزخرف: ٧٠] [**أمر الثلاثى مضموم العين فى المضارع**].

وننطق بها أحيانا مفتوحة فنقول عند النطق بالآية الكريمة: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ [المائدة: ٣].

ونقول: اَيْمُنُ اللهِ لأحملن راية الحق. (يمين الله).

ومعنى هذا أنها تكون مكسورة، ومضمومة، ومفتوحة. فهل هناك من ضابط يضبط نطقنا بها ونلتزم فيه بقاعدة نتبعها ونخضع لها؟

وأقول: نعم، فتعال نعرف ذلك الضابط:

تضم همزة الوصل فى حالتين:

الحالة الأولى :

تُضَمُّ همزةُ الوصل فى ماضى الخماسى والسداسى عند بنائهما للمجهول.

مثال:

اُنْتُصِر للمظلوم. (مثال للماضى الخماسى المبنى للمجهول. ضمت همزته) بعد أن اُستُفهِم عما وقع عليه من ظلم. (مثال للماضى السداسى المبنى للمجهول. ضمت همزته).

الحالة الثانية :

تأمَّل المثال التالي : أُنظُر إلى إخوانك بعين المودة والمحبة.

أُنظر فعل أمر.. أمر الثلاثى. ماضيه: نَظر.. ومضارعه ينظُر. مثل نصر.. ينصُر.. أُنصر. لو وزنا كلمة نَظَرَ. نقول: إنها على وزن فَعَلَ.

وقد علمونا أن كل حرف من الميزان يقابله حرف من الموزون هكذا:

الميزان	فَعَلَ	ف	ع	ل
الموزون	نظر	ن	ظ	ر
بم يسمى كل حرف من الموزون؟		فاء الكلمة	عين الكلمة	لام الكلمة

ولهذا يقولون:

النون: فاء الكلمة. [فأول حرف يسمى فاء الكلمة]

والظاء: عين الكلمة. [والحرف الثانى يسمى عين الكلمة].

والراء: لام الكلمة. [والحرف الثالث يسمى لام الكلمة].

لأن كل حرف من الميزان وهو «**فَ. عَ. لَ**» يقابله حرف من الموزون.

وهو «**ن. ظ. ر**» مثلا.

ثم يضعون القاعدة فيقولون:

كل ثلاثى مضموم العين فى المضارع مثل نظر ينظُر فإن أمره المبدوء بهمزة وصل تضم همزته. فتقول: أُنظُر وبناء عليه تقول: كتب. يكتُب. أُكتُب، ودخل، يدخُل، أُدخل.

أمَا وقد عرفت متى تضم، فمتى تفتح؟

إنها لا تفتح إلا فى كلمتين:

١- اَيمُن الله لأفعلن الخير. (جمع يمين).

٢- اَل ، تقول: **اَلحق** أحق أن يتبع.

بقى أن نعرف متى تكسر؟

إنها تكسر فيما عدا مواضع الفتح والضم، وذلك هو الغالب حيث علمت أنها تضم فى موضعين، وتفتح فى موضعين وتكسر فيما عدا ذلك.

كيف نكتب همزة القطع ؟

وما الاعتبارات التى تخضع لها كتابة الهمزة بصفة عامة؟

إن كتابة الهمزة بصفة عامة تخضع لاعتبارات كثيرة مثل نوع حركتها هى، ونوع حركة ما قبلها، ومدى إمكانية اتصال ما قبلها بما بعدها، وموقعها من الكلمة.. أهى فى وسطها أم فى آخرها.

ولكن الهمزة فى أول الكلمة لا تخضع لأى من هذه الاعتبارات فالقاعدة التى كان معمولًا بها قبل صدور قرارات المجمع اللغوى فى القاهرة تقول:

١- إذا وقعت الهمزة أولًا كتبت بصورة الألف أبدا.

نحو: (أَسماء، و إِكرام، و أُم).

٢- وكذلك الأول المتصل به غيره نحو بأجمل، ولأفضل.

٣- إلا فى «**لِئَلَّا**»، و«**لَئِنْ**». حيث صورت كما تصور الهمزة المتوسطة، وذلك لكثرة الاستعمال.

ولعلهم قصدوا بذلك أنْ يميزوا «**لِئَلَّا**» عند عدم الشكل من «**لا لا**» للنفى المكرر. ومن الماضى الرباعى «**لأْ لأَ**».

وأن يميزوا «**لَئِنْ**» من «**لأَنَّ**» المشددة النون عند عدم الشكل.

ولقد صدر قرار المجمع فى الدورة السادسة والعشرين ليسر على الجميع كتابتها على الوجه الآتى:

الهمزة فى أول الكلمة:

١- ترسم الهمزة فى أول الكلمة ألفا توضع فوقها قطعة «ء» إذا كانت مفتوحة، أو مضمومة. وتوضع تحتها القطعة إذا كانت مكسورة مثل:

إنْ أكرمنى فسوف أُكرمه إِكراما.

٢- وكذلك ترسم الهمزة ألفا إذا دخل على الكلمة حرف نحو:

فإن، وبأن، ولأن، ولإن، ولألّا، وأَإذا.

وهكذا بلغ المجمع بالتيسير أقصى مداه كما ترى.

تطبيق:

الحروف الثمانية التى تدخل على همزة القطع فلا تخرجها عن أوليتها

الحروف التى لا تؤثر على الأولية	همزة القطع	الأمثلة
١- ال	أُمّ	الأُم مدرسة إذا أعددتها..
٢- لام القسم الداخلة على الفعل	أُحسن	والله لأُحسنن إلى من أساء إليّ.
٣- اللام الجارة التى لم يلها أنَّ المدغمة فى لا.	أولئك	لِأُولئك العُمّال دور فى خدمة الوطن.
٤- اللام الداخلة على المبتدأ أو الخبر	أُستاذى	لَأُستاذى أحب إليّ من الكثيرين .
	أُم	إن الصَّدِّيقة لَأُمٌّ المؤمنين حقًّا وصدقا.
٥- باء الجر	أُولهية	الاعتراف بأُلوهية ربنا وحده أساس الإيمان .
٦- حرف التنفيس	أُعْلِن	سأُعلن رأيى بصراحة .
٧- الفاء	إنك	فإنك أخي .
٨- الواو	إذا	وإذا مروا باللغو مروا كراما .

وعلينا أن نرسخ ذلك فى عقول أبنائنا ونثير انتباههم إليها حتى لا يلتبس عليهم أمر همزة القطع بدخول تلك الحروف عليها. إنها حروف ثمانية دخولها على الهمزة كخروجها لا تأثير له! وذلك يلتقى مع ما قرره المجمع. وينبغى أن نريحهم من عناء كتابة الكلمات الستة التى يَسَّر المجمع كتابتها على الألف: (فإن، بأن، لِأَنَّ، لأنْ، أإذا).

وقفة متأنية للنظر فيما استثنى من هذه القاعدة :

١ - همزة «**أولاء**» حين تدخل عليها هاء التنبيه (ها) بعد حذف ألفها تصبح هؤلاء. وتعطى الهمزة حكم الهمزة المتوسطة.

٢ - إذا اجتمعت الهمزة وألف المد فى أول الكلمة اكتفى بعلامة المدة فوق الألف مثل: (آدم، آمال، آخر)

وذلك لأن القاعدة تقول:

إذا وقع بعد الهمزة المفتوحة التى فى أول الكلمة همزة ساكنة فإن الثانية تقلب مدة من جنس الفتحة مثل: (أَأْمال) تصبح آمال.

٣ - (الكلمتان «**إذا**» عندما يسبقها ظرف، وكذلك «**إذْ**») ويكون بين الكلمتين فصل أو وصل... كيف نكتب الهمزة؟ وهل تعتبر متوسطة؟ إليك الفائدة الآتية:

نسمع التعبيرين: (ساعةَ إذْ، ساعتئذٍ) على لسان المتحدثين فمتى يجب فصل إذْ ومتى يجب وصلها؟

إذْ ظرف للزمان الماضى يضاف للجمل بعده. فيكون ساكنًا «**إذْ**» ومنفصلًا.

وقد تحذف الجملة بعده اكتفاء بسبقها فى الكلام فتنون بكسرتين، ويسمى هذا التنوين تنوين الْعِوَض حيث أُتِيَ به عوضًا عن الجملة التى استغنينا عنها، وقد جاء فى الكتاب العزيز قول الله تعالى:

﴿ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ [التوبة: ٤٠] (أضيفت إلى جملة فعلية فعلها ماض).

﴿إِذْ هُمَا فِي ٱلْغَارِ﴾[التوبة : ٤٠] (أضيفت إلى جملة اسمية).

﴿إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ﴾[التوبة : ٤٠] (أضيفت إلى جملة فعلية فعلها مضارع).

وقد جاء أيضًا:

﴿فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ * وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ﴾[الواقعة:٨٣] .

أى حين إذ بلغت الروح الحلقوم.

والقاعدة تقول:

١-إن ما ركب من الظروف مع «إذ» المنونة تنوين عوض يجب وصله ، مثل: يومئذ، وحينئذ، وليلتئذ، ووقتئذ، وصبيحتئذ، وساعتئذ.

٢-بخلاف ما ركب مع «إذْ» غير المنونة فيجب فصله . تقول:

(أ)ساعة إذْ يرى الإنسان نفسه قد استغنى يطغى ويتكبر.

(ب) ليلة إذْ أسرى برسول الله ﷺ رأى ما رأى من آيات ربه الكبرى.

(جـ) وحين إذْ وصل صديقك إلى هذا الحد ينبغى أن تنصحه.

(تنبيه) : وإذا كان الشيء بالشيء يذكر فتنبه عندما يأتى: «يوم» مع «ذاك» افصل بين جميع الظروف المكانية والزمانية وكلمة ذاك ، وقل: يوم ذاك. وحين ذاك. وخلف ذاك. وتحت ذاك.

الحالات الفريدة التى تضع فيها همزة قطع مكان همزة الوصل :

الحرف الذى همزته همزة وصل: «**ال**» العلم.

نقول: الأدب أفضل من العلم.

ولا نضع فوق «**ال**» همزة وإن كنا ننطق بها إلا فيما يأتى:

١- كلمة (أَلْبتَّة) ومعناها: قطعا لا رجعة فيه وقد أجاز مجمع اللغة كتابتها بهمزة وبدونها. تقول: لا أفعله بتَّةً وأَلْبتَّةَ، وٱلبتَّةَ.

٢-لفظ الجلالة إذا نودى مثل: يا ألله اغفر لى ذنبى.

وهى الكلمة الوحيدة المحلاة بأل التى تدخل عليها «**يا**» دون توسط أداة فإن ما فيه «**ال**» حين ينادى نأتى بأيها أو أيتها لتتوصل بهما لنداء ما فيه «**ال**» فلا نقول: يا «**الرجل**» و«**يا المرأة**» وإنما نقول: يأيها الرجل، ويأيتها المرأة.

أما لفظ الجلالة فقد رأيت أن «**يا**» تدخل عليه وحينئذ نضع همزة قطع ونقول: «**يا أالله يا عالم الأسرار**».

٣- الحالة الثالثة ونجدها فى الأساليب العربية عند قراءة التراث.

إذا وقعت «**ال**» بعد القسم مثل: أفأالله لتحسنن التصرف مع أخيك.

(تنبيه):

- كلمة «**أل**» عندما نتحدث عنها نضع همزة فوقها لأنها علم على أداة التعريف.
- كل كلمة انتقلت من وضعها فى همزة الوصل وسُمّى بها تصبح همزتها همزة قطع. فنقول: يوم الإثنين مع أن «**اثنين**» همزتها همزة وصل.

وتقول: إبتسام كانت الأولى. ودليل ذلك ما قاله السابقون: «**اعلم أنه لو سمى بما همزته همزة وصل كالاثنين والمنطلق صارت همزة قطع كما نبه على ذلك علماء النحو فى الكلام على النداء**».

حالات حذف ألف الوصل

فى الأسماء والأفعال والحروف

أولا: الأسماء

تمهيد : طبعا الكل متفق إذا قلنا (همزة الوصل) فإنما نعنى تلك (الألف) لمتحركة فى أول الكلام والقائمة بنفسها، وليس عليها أو تحتها همزة ، مثل: (اَل- ستقام- اُدخل). فالأدق أن نقول: «**ألف الوصل**».

وربما ميزوا بينها وبين همزة القطع فى أول الكلام بوضع رأس صاد فوقها هكذا «صـ» « أ » لتشير إلى ذلك الفرق، ونجد ذلك واضحا فى المصحف. وقد أشرت إلى ذلك أكثر من مرة لأزيل ما قد يقع من التباس!

فإذا سمعتهم يقولون: حذف همزة الوصل فاعلم أن المراد **«تلك الألف المحركة بالفتحة، أو بالكسرة، أو بالضمة، فى أول الكلمة»**. ونجدها- كما علمت- فى (الأسماء، والأفعال، والحروف).

فمن أى الأسماء تحذف؟

عرفت أنها تختص بعشرة أسماء، ومثنى سبعة منها، ومصادر الخماسى والسداسى، والمنسوب إلى كلمة اسم. أليس كذلك؟!

فتعال نتابع خطاها حتى نعرف متى تختفى وتحذف؟

الكلمتان اللتان تتعرضان لحذف ألف الوصل من الأسماء:

- كلمة **«اسم»** - وكلمة **«ابن»**
- ومعهما مصدر كلٍّ من الخماسى والسداسى.

وتقول القاعدة:

تحذف همزة الوصل من كلمة «اسم» إذا دخلت عليها همزة الاستفهام .

ألقاك ومعى صديقى فتسألنى: أَسمه خالد أم سعيد؟ فأجيبك: اِسمه خالد.

وحين نتأمل نجد أن ألف الوصل من كلمة اسم قد حذفت عند الاستفهام اكتفاء بهمزة الاستفهام المفتوحة. أما عند الإجابة فإنها بقيت.

وهناك قاعدة ثانية تقول:

تحذف ألف اسم فى البسملة الكاملة .

اِفْتَحِ المصحفَ على أوائل السور من الفاتحة إلى الناس تجد كل سورة قد بدئت بالبسملة التامة هكذا: **بسم الله الرحمن الرحيم**

ما عدا سورة «**براءة**» التى نزلت فى قتال المشركين وهو الذى ينبغى أن يكون بلا رحمة، ولهذا جاءت السورة مجردة من البسملة التى تغرس الرحمة فى قلوب المؤمنين. لكن العجيب أن سورة النمل قد خصها الله بوجود بسملتين:

إحداهما– فى أولها مثل سورة القرآن.

أما الثانية– ففى داخلها حيث جاء فى صدر رسالة سليمان إلى ملكة سبأ:

﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [النمل : ٣٠] .

فإذا جاءت البسملة مثل التى نجدها فى أوائل السور فهى بسملة تامة تحذف ألفها.

والقاعدة تقول:

تحذف الألف من كلمة « اسم » فى البسملة الكاملة وهى التى لم يذكر قبلها ولا بعدها متعلَّق.

ونأتى إلى المتعَلَّق:

إن كلمة «**باسم**» مكونة من: الباء وهى حرف جر ، وكلمة «**اسم**» وهى مجرورة.

ودائما الجار والمجرور لا يستقل بنفسه، بل لابد أن يكون له متَعَلَّق به كالطفل يتعلق بأمه.. ويظل يبحث عنه ليتعلق به حتى يجده فى أول الكلام أو فى آخره.

لكن هذا المتعلَّق قد يكون مذكورًا أو محذوفًا.

والبسملة التى فى أوائل السور لم يذكر قبلها ولا بعدها متعلق، فكل ما جاء على صورتها تحذف ألفه.

ومن هنا نقول لا تحذف الألف إذا ذكر المتعلق أولا ، مثل:

أبدأ باسم الله الرحمن الرحيم؛ فالجار والمجرور متعلِّق بِأَبْدَأُ المذكور أولا. ويسمى متعلَّق الجار والمجرور.

وكذلك لا تحذف الألف إذا ذكر آخرًا مثل: باسم الله الرحمن الرحيم أبدأ.

وكذلك لا تحذف فى مثل: باسم القانون، وباسم الشعب، وباسمى، وباسم زملائى فهذه كلها بسملات ليست كاملة كبسملة المصحف.

حذف ألف الوصل من كلمة «ابن» :

(١) تقرأ حوارا تقول كلماته:

فلما التقيا شاهد معه طفلا صغيرا فسأله:

أَبْنُك هذا؟

فأجابه: نعم هو كذلك.

إنه يستفهم منه مستخدما همزة الاستفهام.. فأين ذهبت ألف ابن؟

لقد حذفت.. اختفت فى وجود همزة الاستفهام.

(٢) وترى فى الطريق حَمَّالا يضاعف الحِمل على حماره فتقول له:

يا بن آدم ما بالك تقسو على الحيوان؟

إن معنا يا النداثية وهى مكونة من حرفين متصلين هما الياء والألف (يا)، فأين ذهبت ألف ابن؟

لقد اختفت.. حذفت فى وجود ألف يا النداثية.

(٣) وتقول: عمر بن الخطاب دوَّن الدواوين. فأين ذهبت همزة ابن؟

لقد حذفت لوقوعها بين عمر والخطاب. فالأول عَلَم على الخليفة الثانى، والثانى علم على أبيه. لقد وقعت بين علمين: أحدهما أب للثانى.

وتقول: أسماء بْنَةُ أبى بكر ضربت المثل فى الشجاعة .

إن الكلمات التى يطرأ عليها حذف الألف هى:

(اسم- ابن- ابنة)

لقد وقعت كلمة ابنة بين علمين هما: أسماء و«**أبى بكر**» فحذفت ألفها.

ويتساءل الكثيرون عن علة الحذف فنقول لهم :

إنهم يعتبرون الاسمين اسما واحدا .. لكن عَلَى من يقومون بالجمع التصويرى أن يراعوا عند وقوع كلمة: ابن أول السطر أو ابنة أن يعيدوا إليها ألفها إن كانت محذوفة لعدم وقوعها بين علمين.

ماذا يراد بالعلمين؟

تقول القاعدة:

تحذف الألف أولا من «ابن» و«ابنة» بشرط أن يكون كل منهما مفردا. ليس في أول السطر، ولا مقطوع الهمزة لوزن الشعر. وأن يكون نعتا غير مقطوع. وأن يقع بين عَلَمين لم يفصل بعضهما عن بعض ولم ينون أولهما. وأن يكون ثانيهما أبا للأول ولو بالشهرة: كالمقداد بن الأسود، لأن المقداد بن عمرو، ونسب للأسود لأنه تبناه في الجاهلية.

وقفة متانية من أجل وضوح الرؤية:

أولا- المراد بالعَلَم فيما تقدم ما يشمل « الاسم واللقب والكنية المصدرة بأب أو أم » .

بخلاف المصدرة بابن، أو أخ، أو أخت ، فإن الألف تثبت معها نحو:

بدر الدين ابن ابن مالك من أفاضل النحاة.

وسُمَيّة ابنة أخت فاطمة سافرت.

ورآني محمد ابن أخي.

ثانيا- يلتحق بالعلم ما يأتي :

قولهم: فلان بن فلان ، وفلانة بنة فلانة . وهيان بن بيان . وهيّ بن بيّ .

والحارث بن همام. وغير ذلك من أعلام الأجناس التى يكنى بها عما لا يعرف هو أو أبوه.

ثالثا- يلتحق بالعلم الصناعة إذا اشتهر الشخص بها.

تطبيق :

طبق علماء الإملاء على قاعدة ألف ابن بالأمثلة الآتية:

- عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم. أمه ابنة عاصم بن عمر بن الخطاب.
- هذا أبو منصور بن عبد الله.
- أشجع الناس بعد رسول الله على بن أبى طالب.
- عيسى بن مريم رسول الله.

- علية بنة المهدى أمها مكنونة اُشتريت له فى حياة أبيه. أم حكيم ابنة زينب بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام من أكمل نساء قريش.

ماذا نفعل إذا ثُنيا أو جُمعا؟

فإن ثنيا أو جمعا تثبت الألف نحو :

كعب وبُجَيْر ابنا زهير بن أبى سُلْمى أسلما فى عهد رسول الله ﷺ .

وهند وسلمى ابنتا الحَسَن من أفصح نساء العرب.

محمد وعلى وحسن أبناء سعدٍ نجباء.

وماذا يحدث إذا وقع كل منهما فى أول السطر؟

وإذا وقع كل منهما فى أول السطر تثبت ألفه.

وماذا يحدث إذا قطعت الهمزة لضرورة وزن الشعر؟

وإذا قطعت الهمزة لوزن الشعر مثل:

«**محمد إبن عبد الله سيدنا**» فإنها لا تحذف.

وماذا يحدث إذا لم يقع كل منهما نعتا، أو وقع نعتا ولكنه قطع؟

إذا لم يقع كل منهما نعتا ، مثل: وقالت اليهود عزيز ابنُ الله

أو وقع نعتا ولكن قطع ، مثل:

قابلت محمدًا ابنُ عَلِيّ. علَى أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو ابن على.

فى هاتين الحالتين لا تحذف الألف.

ماذا يحدث إذا وقعا بين صفتين؟

إذا وقعا بين صفتين مثل: العالم ابن التاجر محبوب .

وإذا وقعا بين صفة وعلم نحو: إن التاجر ابن محمد ربح.

أو بين علم وصفة مثل: محمد ابن التاجر ربح.

فى مثل ذلك لا تحذف أيضًا.

حالات لا تحذف فيها الألف :

١- إذا أضيف ابن أو ابنة إلى الهاء مثل: جاءنى خالد وزينب ابنته.

٢- إذا أضيفت كلمة ابن إلى الأب مثل: جاءنى خالد ابن أبيه.

٣- إذا فصل بينهما بفاصل مثل: علي- الكريم- ابن محمد له منزلة عندى.

٤- إذا نون الاسم لضرورة الشعر مثل: «**جارية قيسٍ ابن ثعلبة**».

خلاصة :

يكفى أن يكون أول العلمين مشهورا بالانتساب إلى الثانى، ولا فرق بين أن يكونا:

اسمين مثل: محمد بن على،

أو كنيتين مثل: أبو عبد الله بن أبى محمد.

أو لقبين مثل: الحافظ بن حجر.

أو مختلفين مثل: أبو البقاء بن العزيز.

كما أنه لا فرق فى العلم الثانى بين أن يكون اسم أب الأول، أو اسم جده، أو يكون اسم أمه مثل: عيسى بن مريم. وهمزة ابنة مثلها مثل همزة ابن فى كل ذلك.

حذف ألف الوصل من المصدر :

متى تحذف همزة مصدر الخماسى والسداسى؟

أما مصدر الخماسى والسداسى فإن همزتهما تحذف ولا تبقى فى وجود همزة الاستفهام .

تقول:

أَستماعا للقرآن وأنت تلهو؟! (استمَع. يستمع. استَمِعْ. استِماعا)

أستكبارا فى الأرض وأنت مخلوق ضعيف؟! (استكبَر. يستكبر. استكبر. استكبارا). وبعد... فتعال إلى ألف الوصل فى الأفعال..

ثانيا : الأفعال

متى تحذف ألف الوصل من الأفعال؟

تمهيد:

أنت تعلم أن أمر الثلاثى همزته همزة وصل تقول:

سمع	يسمع	اِسْمع
وسكت	يسكُتُ	اُسْكُتْ

وهناك أفعال ثلاثية مبدوءة بهمزة قطع مثل:

أَتى أمر الله. أذن لى أبى بالسفر.

ومثل هذه الأفعال حين يأتى الأمر منها تجتمع فيه همزتان همزة وصل فى أوله طبقا للقاعدة ، وهمزة القطع التى كانت فيه أولا فتقول:

اِئْذن لى بالسفر. اِئْتنى حالا ومعك النقود.

إن ألف الوصل هنا جاءت لمهمة هى مساعدتنا على النطق بالساكن وهو همزة القطع بعدها. فإذا جد جديد ودخل على ألف الوصل واو أو فاء تصبح ألف الوصل غير ذات موضوع. لماذا؟

لأن الواو أو الفاء قامت عنها بمهمتها فتحذف فى هذه الحالة نطقا وكتابة وتصبح الألف التى كانت تحمل رأس صاد دلالة على الوصل لا وجود لها نطقا وكتابة ، تقول:

١- طلبت منك الإذن فَأْذن لى.

لقد كانت: أذن. يأذن. اِئذن. فأصبحت: «**فَأْذن**» .

٢- لقد وعدتنى فَأْتنى بما وعدت.

لقد كانت: أتى. يأتى. اِئت. فأصبحت: «**فَأْتِ**».

٣- اذهب وأْمُر أهلك بالصلاة.

لقد كانت: أمر. يأمر. أُومر. فأصبحت: «**فأْمر**».

٤- تَعالَ وَأْتنى بما وعدتنى. لقد كانت: أتى. يأتى. اِئت. فأصبحت: «**وأْت**».

تقول القاعدة :

(١) تحذف ألف الوصل بعد الفاء والواو الداخلتين على الأمر الذى فاؤه همزة إذا أُمن اللبس.

مثل: فأذن، وائْذن، فَأْمر، وأْمُر، فَأْتِ، وأْت

فإذا لم يؤمن اللبس مثل: «**فائتمَّ**». بإمام فإن صلاة الجماعة أفضل.

فإن ألفها لا تحذف، وتبقى، فلولا بقاء الفعل على أصله لالتبس بقولنا: فأَتَمَّ من الإتمام.

وتقول:

(٢) هناك حالة ثانية تحذف فيها ألف الوصل من الأفعال الماضية الخماسية والسداسية إذا دخلت عليها همزة الاستفهام.

الأمثلة:

١ - سواء عليهم أَستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم.

٢ - وتقول لزميلك بعد أن أهين: أَنتصرت لكرامتك؟

فأين ذهبت همزة الوصل، أو ألفه؟ لقد حذفت فى وجود همزة الاستفهام.

ولا نذكر بأنها تحذف من مصدرى الخماسى والسداسى فهما مما تحذف ألفه من الأسماء فى وجود همزة الاستفهام تقول: أَستغفارًا وما زلت تصر على المعصية؟!

وتقول: أَنتصارًا لكرامتك وأنت الذى أهنت نفسك؟!

ونخلص إلى القاعدة فنقول:

تحذف ألف وصل الخماسى والسداسى إذا دخلت عليهما همزة الاستفهام.

ثالثا: الحروف

بقيت همزة الحرف أو ألف وصله فمتى تحذف ؟

إن الحرف الوحيد الذى همزتهُ همزة وصل هو: «أل»

فمتى تحذف «أل» كلها؟ ومتى تحذف ألفها فقط؟

هناك كلمات مبدوءة باللام مثل: لحم، ولبن ولوز، ولون.

إذا دخلت عليها «ال» التى للتعريف تصبح:

اللحم، واللبن، واللوز، واللون.

ومثل هذه الكلمات ذات اللامين المعَرَّفة بأل إذا دخلت عليها اللام المفتوحة أو المكسورة تحذف إحدى اللامين من الكلمة ومعها الألف فتقول:

لِلّحم أسعار مختلفة. (مثال للام المكسورة) .

لِلّبَن أثره فى صحة الأطفال. (مثال للام المكسورة) .

وتقول: لَلّحم أفضل عندى من البقول (مثال للام المفتوحة) .

ولكنها لا تحذف مع غير اللام من حروف الجر فتقول:

باللبن يُغَذَّى الأطفال. وعلى اللحم يعيش الحيوان المفترس.

حذف ألف الوصل فقط فى موضعين :

أولهما: تحذف ألف « ال » فقط دون لامها إذا سبقها لام إذا لم تكن الأسماء الداخلة عليها مبدوءة باللام.

أمثلة:

الدار	ولَلدَّار الآخرة خير
الحق	وإنه لَلْحقّ من ربك
الغروب	يا لَلْغروب وما به من عبرة!
العلم	لِلْعلم عندى منزلة لا تضارع.

(تنبيه):

● الأسماء الموصولة ذات اللامين حين تدخل عليها «**اللام**» تطبق معها القاعدة الأولى: وهى حذف الألف ومعها إحدى اللامين فتقول،

(للَّذَيْن، وللَّتَيْن، ولِلَّائى، ولِلَّاتى)

● يجب أن نفرق بين «**ال**» التى تدخل على النكرات لتكسبها التعريف مثل «**الكتاب**»

وبين الألف واللام التى هى جزء من بعض الكلمات مثل التقى التقاء. فإنه لا تحذف من «**التقاء**» إذا دخلت عليها اللام. ومثلها:

والتمس التماسا. فإنها لا تحذف من (الْتِماس) إذا دخلت عليها اللام.

تقول: أزورك لالتماس علمك وفضلك، فلا تحذف شيئا منها.

وتقول: نفرح لالتقاء وجهات النظر فيما بين الإخوة.

وثانيهما : تحذف ألف الوصل من كلمة «**ال**» أيضًا إذا دخلت عليها همزة الاستفهام.

مثل: العلم بعد همزة الاستفهام: تقول: أَلعلم خير من المال؟

لقد قلبت همزة الوصل مَدّة بعد همزة الاستفهام، ووضعت فوق الهمزة هكذا «آ».

ومثل هذا قول جدتنا سارة لأبى الأنبياء إبراهيم: آلله أمرك بهذا؟!

دليل الكلمات التى تحذف منها همزة الوصل (ألفه)

أولا- الأسماء:

عدد	الأسماء	المحذوف	القاعدة
١	اسم- أَسمك على؟	همزة الوصل	تحذف ألف اسم بعد همزة الاستفهام.
٢	اسم- بسم الله الرحمن الرحيم	همزة الوصل	تحذف ألف اسم بعد الباء فى البسملة الكاملة.
٣	ابن- أبنك على نجح؟	همزة الوصل	تحذف ألف ابن بعد همزة الاستفهام.
٤	ابن- يا بن آدم،	همزة الوصل	تحذف ألف ابن بعد يا النداية.
٥	ابن- عمر بن الخطاب	همزة الوصل	تحذف ألف ابن إذا وقعت بين علمين.
٦	ابنة- فاطمة بنة محمد ﷺ	همزة الوصل	تحذف ألف ابنة إذا وقعت بين علمين.
٧	انتصارًا- أَنتصارًا وأنت لم تَسْتَعد؟	همزة الوصل	تحذف ألف مصدر الخماسى بعد همزة الاستفهام .
٨	استغفارًا- أَستغفارا وأنت مقيم على الذنب؟	همزة الوصل	تحذف ألف مصدر السداسى بعد همزة الاستفهام.

ثانيا : الأفعال

عدد	الأفعال	ما حذف	القاعدة
١	اِئذن- فأْذن- اُؤمُر- وأْمر	همزة الوصل	تحذف همزة الوصل من فعل الأمر الذي فاؤه همزة عند دخول الفاء، أو الواو عليه.
٢	انتصَر- أَنتَصرْت؟	همزة الوصل	تحذف همزة الوصل من الفعل الخماسي عند دخول همزة الاستفهام عليه.
٣	استغفر- أَستغفرتَ؟	همزة الوصل	تحذف همزة الوصل من الفعل السداسي عند دخول همزة الاستفهام عليه.

ثالثا- الحروف:

عدد	الحرف	ما حذف	القاعدة
١	ال- لِلَّحم	ال	تحذف همزة أل ولامها عند دخول اللام على الكلمات المعرفة بها من ذات اللامين (للَّحم- للَّوْز- لِلَّون- لِلَّبن)
٢	ال- للدار	الهمزة	تحذف الهمزة فقط عند دخول اللام على كلمات معرفة بأل غير مبدوءة باللام.

رابعا- قلب ألف الوصل مدة بعد همزة الاستفهام:

اللَّه- آللَّه أمرك بهذا؟

قرار مجمع اللغة العربية بالقاهرة

فى الجلسة التاسعة - الدورة ٢٦

كما جاء فى مجلة المجمع بشأن الهمزة فى أول الكلمة

١- ترسم الهمزة فى أول الكلمة ألفا توضع فوقها قطعة «ء» إذا كانت مفتوحة أو مضمومة. وتوضع تحتها القطعة إذا كانت مكسورة.

مثل: إن أَكرمنى فسوف أُكرمُه إِكرامًا.

٢ - وكذلك ترسم الهمزة ألفا إذا دخل على الكلمة حرف نحو:

فإن، وبأنّ، ولِأَنَّ، ولَإِنْ، ولِأَلَّا، وأَإذا

أرأيت كيف بلغ المجمع بتيسير كتابة الهمزة فى أول الكلمة أقصى مداه فجعلها تكتب على ألف حتى وإن دخل عليها حرف؟!

لقد قال المجمع كلمته، وهل يفتى ومالك بالمدينة؟

(فائدة) حيث أن. وحيث إن، تمتد يد المصحح حين يجد الهمزة فوق الألف بعد حيث لأنه يحفظ قاعدة تقول:

«تكسر إنَّ بعد حيثُ»

والواقع أن ذلك يرجع إلى أن حيث ظرف للمكان مبنى على الضم فى محل نصب على الظرفية.. وهى تلازم الإضافة إلى الجملة، فإن جاء بعدها مفرد رفع على أنه مبتدأ خبره محذوف، والمصدر المؤول من أن ومعموليها فى حكم المفرد وليس جملة. وكما يقع المفرد بعدها تقع أَنّ المفتوحة أيضا بعدها.

لهذا ليس من المستحسن امتداد اليد بالإصلاح عند فتح الهمزة بعد حيث فقد أجاز المجمع الفتح والكسر، وإن كان الكسر هو المتعارف عليه.

(ال) الشمسية و (ال) القمرية

من عيوب النطق:

(١) من عيوب النطق عند المبتدئين التى انتقلت إلى الكبار الخلط بين لام «**أل**» الشَّمسية ولام «**أل**» الْقمرية، فيظهرون اللام المدغمة فيقولون: «**الْشَمس**» ويُسَوُّونَها بالْقمر فى النطق مع أن لام الْقَمر يجب إظهارها، ولام «**الشَّمس**» مدغمة فى الشين بعدها، لا تنطق، وإن كانت تكتب.

وقد سَرت عدوى النطق الخاطئ إلى العاملين بوسائل الإعلام حيث ينطقون بـ ال وحدها فيقولون: «**الْديمقراطية**» و«**الْتعليم**»!! دون مراعاة للحرف بعدها أهو مشدد فتكون شمسية ننطق بها كالشمس أم ساكن فننطق بها كالقمر وتكون قمرية.

(٢) ومن عيوب الكتابة لدى المتبدئين حين تملى عليهم كلمات لام «**أل**» فيها شمسية أنهم يكتبون الكلمة كما يسمعونها بدون لام هكذا: «**اَنُّور**»، «**اَظِّل**»، «**اَسّماء**».

وعلاج الخطأ لا يكون بارتكاب خطأ كما يفعل بعض المُمْلين فى الامتحان فينطقونها: «**والْسماء**»؛ لهذا كان علينا أن نقف وقفة مع أبنائنا ندربهم على النطق الصحيح باللامين وكتابتهما كتابة سليمة من الخطأ.

قسمة عادلة:

إن «**أل**» حرف تعريف تدخل على الأسماء المنكرة فتعرفها مثل: (شمس وقمر) فتقول: الشَّمس والْقَمر.

وقد رأيت أننا لم ننطق باللام فى كلمة «**الشّمس**» بينما نطقنا بها فى كلمة «**القمر**»فما السبب؟ وكيف يتمكن المبتدئ من معرفة ذلك؟.

إن حروف الهجاء **ثمانية وعشرون حرفًا من الهمزة إلى الياء**. من هذه الحروف **أربعة عَشَر حرفا** تتعايش مع اللام ويمكن للام أن تظهر فى وجودها مثل القاف فى

كلمة «**القمر**».

وهناك أربعة عشر حرفا باقية لا تسمح للام بالظهور فى وجودها وعليها أن تَنْدَغِمَ فى تلك الحروف لتصبح اللام وما بعدها فى النطق حرفا واحدا مشددا مثل كلمة «**الشَّمس**».

وسواء أُظْهرت اللام أم أدغمت؛ فإن ذلك لا يؤثر على كتابتها وإنما هو النطق.

إننا فى لام «**أل الشمسية**» ننتقل من همزة الوصل المفتوحة إلى الشين فننطق بها هكذا «**اَشَّ**» وإن كنا نكتب اللام هكذا «**الشَّمس**».

أما فى لام «**أل**» القمرية فإننا ننتقل من همزة الوصل المفتوحة إلى اللام الساكنة ولا نتخطاها فنقول: «**اَلْقَمر**».

حروف اللام القمرية التى يجب أن تظهر معها اللام هى:

(الهمزة، والباء، والغين، والحَاء، والجيم، والكاف، والواو، والخاء، والفاء، والعين، والقاف، والياء، والميم، والهاء)

فنقول: الْأدب، والْبناء، والْغائب، والْحرارة... وهكذا بقية الحروف وما دمنا قد أظهرنا مثل لام القمر فإننا نسمى كل لاماتها لاما قمرية تشبيها لها بها.

وهناك جملة تضم هذه الحروف وتعتبر رمزا للام «**ال**» القمرية هى:

«**ابْغِ حَجَّكَ وخَفْ عَقِيمَهُ**»

أما اللام الشمسية فإن لها بقية الحروف أربعة عشر حرفا تدغم اللام فيها ويسمونها اللام الشمسية وهذه الحروف هى:

(الطاء، والثاء، والصاد، والراء، والتاء، والضاد، والذال، والنون، والدال، والسين، والظاء، والزاى، والشين، واللام).

وهناك رمز لحروف اللام الشمسية، كما وضع العلماء رمزًا «**لأل**» القمرية.

ولقد أشار إلى ذلك الجمزورى فى «**تحفة الأطفال والغلمان**» قائلًا:

لِــلامِ اَلْ حــالان قــبــلَ الأحــرفِ

أولاهــمــا إظْــهــارُهــا فَــلْــتــعــرف

قبلَ أرْبَعٍ مَعْ عَشْرةٍ خُذْ عِلْمَه

من «ابْغِ حجك وخف عقيمه»

ثانيهما إدغامها فى أربعِ

وعشرةٍ أيضًا ورَمْزَهَا فَعِ

صِفْ ذَا ثَنَاكم جَادَ شَخْصٌ قد سَمَا

دُم طَيِّبًا، زِدْ فى تُقًى ضع ظالما

ولعلك تتبين من خلال هذه المنظومة أن رمز حروف «**ال**» القمرية جملة كل حرف منها هو واحد من الأربعة عشر حرفا. أما رمز «**ال**» الشمسية فهو كلمات كل كلمة يدل الحرف الأول منها على واحد من حروف «**ال**» الشمسية. فكلمة «**صف**» نأخذ منها «**الصّاد**»، و«**ذا**» نأخذ منها الذال حتى نهاية البيت.

وواجبنا فى البدء أن نقف وقفَات تدريبية متأنية مع أبنائنا وبناتنا حتى نطمئن إلى سلامة نطقهم، وصحة كتابتهم، وفى آيات القرآن الكريم ما يكفل النطق السليم.